. @ 288 @

وقال الزجاج هو تضعيف في زل فيجيء التضعيف على هذا في الفاء وقرأ الأعمش وزلزلوا ويقول الرسول بالواو بدل حتى وفي مصحف ابن مسعود وزلزلوا ثم زلزلوا ويقول الرسول وقرأ نافع يقول بالرفع وقرأ الباقون يقول بالنصب ف ! 2 2 ! غاية مجردة تنصب الفعل بتقدير إلى أن وعلى قراءة نافع كأنها اقترن بها تسبيب فهي حرف ابتداء ترفع الفعل وأكثر المتأولين على أن الكلام إلى آخر الآية من قول الرسول والمؤمنين ويكون ذلك من قول الرسول على طلب استعجال النصر لا على شك ولا ارتياب و ! 2 2 ! اسم الجنس وذكره ا تعظيما للنازلة التي دعت الرسول إلى هذا القول وقالت طائفة في الكلام تقديم وتأخير والتقدير حتى يقول الذين آمنوا متى نصر ا فيقول الرسول ! 2 2 ! فقدم الرسول في الرتبة لمكانته ثم قدم قول المؤمنين لأنه المتقدم في الزمان .

قال القاضي أبو محمد وهذا تحكم وحمل الكلام على وجهه غير متعذر ويحتمل أن يكون ! 2 2 ! إخبارا من ا تعالى مؤتنفا بعد تمام ذكر القول $ سورة البقرة 215 - 216 $.

السائلون هم المؤمنون والمعنى يسألونك ما هي الوجوه التي ينفقون فيها وأين يضعون ما لزم إنفاقه وما يصح أن تكون في موضع رفع على الابتداء وذا خبرها فهي بمعنى الذي و ! 2 2 ! صلة وفيه عائد على ذا تقديره ينفقونه ويصح أن تكون ! 2 2 ! اسما واحدا مركبا في موضع نصب ب ! 2 2 ! فيعرى من الضمير ومتى كانت اسما مركبا فهي في موضع نصب لا ما جاء من قول الشاعر .

(وماذا عسى الواشون أن يتحدثوا % سوى أن يقولوا إنني لك عاشق) + الطويل + .

فإن عسى لا تعمل فماذا في موضع رفع وهو مركب إذ لا صلة لذا .

قال قوم هذه الآية في الزكاة المفروضة وعلى هذا نسخ منها الوالدان ومن جرى مجراهما من الأقربين .

وقال السدي نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة ثم نسختها الزكاة المفروضة ووهم المهدوي على السدي في هذا فنسب إليه أنه قال إن الآية في الزكاة المفروضة ثم نسخ منها الوالدان وقال ابن